

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم التربية المقارنة

أ نموذج مقترح لتطوير واقع سياسات قبول
الطلبة في التعليم الجامعي في الجمهورية
العربية السورية في ضوء تجارب بعض الدول
المتقدمة

دراسة مقارنة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية

إعدادُ

الطالبة: هيفاء حسن إبراهيم

إشراف

الدكتور محمد أحمد حلاق

الأستاذ المساعد في قسم التربية المقارنة

2013-2012

خلاصة البحث باللغة العربية

⊙ يهدف هذا البحث إلى التعرف إلى واقع آلية التسجيل وإجراءات القبول الجامعي، ومن ثم التعرف إلى واقع سياسات القبول الجامعي، والتعرف إلى مستوى رضا أفراد العينة (الطلبة) في الجامعات الحكومية والخاصة، والموظفين (التقنيين والإداريين)، في وزارة التعليم العالي عن سياسة القبول الجامعي.

إضافة إلى ذلك، التعرف إلى مدى تحقيق سياسة القبول الجامعي مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة في ظل التدفق في أعداد الناجحين في الثانوية العامة، وإقبال الطلاب على التسجيل في جامعات القطر.

وكذلك التعرف إلى واقع برنامج المفاضلة بالنسبة للموظفين التقنيين فقط في وزارة التعليم العالي والجامعات.

ومعرفة كيفية تطوير واقع القبول الجامعي من وجهة نظر أفراد عينات البحث في الجامعات الحكومية والخاصة ووزارة التعليم العالي، وما دور الأنماط الجديدة في ذلك. ومعرفة وجهة نظر أصحاب القرار في سياسة القبول الحالية، وما مقترحاتهم بشأن ذلك، إضافة إلى معرفة مزايا وعيوب وصعوبات سياسة القبول الحالية (المفاضلة).

⊙ ومن ثمّ تحديد أثر كل من متغيرات (الجنس، نوع الثانوية، الخبرة في العمل، المؤهل العلمي) في درجة انطباق المشكلات على الطلبة، والموظفين (التقنيين، والإداريين) في وزارة التعليم العالي، والجامعات الحكومية، والخاصة.

⊙ أما مشكلة البحث فتحددت في السؤال الآتي: ما واقع نظام سياسة القبول الجامعي في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر الطلبة والموظفين (التقنيين، والإداريين)، وأصحاب

القرار في وزارة التعليم العالي والجامعات الحكومية والخاصة، وميزاته، مشكلاته، ومعوقاته، وكيف يمكن اقتراح نموذج لتطوير نظام القبول الجامعي في ضوء تجارب بعض الدول العربية والعالمية؟

⊙ تكونت أداة البحث من استبانة موحدة بين الطلبة والموظفين (تقنيين، وإداريين) تضمنت (70) بنداً، واستبانة أخرى للتقنيين للقائمين على برنامج المفاضلة فقط في الوزارة والجامعات تضمنت (18) بنداً واستبانة لأصحاب القرار تضمنت (20) بنداً، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في استخلاص نتائج هذا البحث.

⊙ طبق البحث على عينة طبقية عشوائية من المجتمع الأصلي للجامعات الحكومية: (1000) طالب من الجامعات الحكومية (دمشق، تشرين، البعث)، وعينة من المجتمع الأصلي للجامعات الخاصة (الدولية الخاصة، العربية الدولية) (266) طالباً وطالبة. طبقت الأداة على الكليات المتماثلة من الجامعات الحكومية والخاصة (الحقوق والتربية الصيدلة وهندسة المعلوماتية).

⊙ أما عينة الموظفين (الإداريين والتقنيين) فقد أخذت بمعظمها كاملةً نظراً لصغر عددها، في وزارة التعليم العالي والجامعات الحكومية والخاصة.

⊙ إضافة إلى عينة من أصحاب القرار المعنيين مباشرة بالقبول الجامعي في وزارة التعليم العالي والجامعات الحكومية والخاصة

⊙ من خلال تحليل نتائج الاستبانة للطلبة والموظفين (تقنيين، وإداريين) وأصحاب القرار توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

بالنسبة لطلبة الجامعات الحكومية والخاصة:

- البند الأكثر حدةً التي كان يعانيها الطلبة في الجامعات الحكومية والخاصة والمتعلق بمحور آلية التسجيل "أن المدة المتعلقة بفترة التسجيل غير كافية".

- المشكلات الأكثر حدةً التي كان يعانيها الطلبة في الجامعات الحكومية بشأن محور واقع سياسات القبول الجامعي كانت أن أعداد الطلبة الذين يتقدمون للمفاضلة تزيد كثيراً عن الطاقة الاستيعابية للجامعات. والمشكلات الأكثر حدةً التي كان يعانيها الطلبة في الجامعات الخاصة بشأن محور واقع سياسات القبول الجامعي كانت أنه لا يوجد تنسيق بين وزارتي التربية والتعليم العالي بشأن سير عملية المفاضلة.
- أما المشكلات التي يعانيها الطلبة في الجامعات الحكومية والخاصة بالنسبة للرضا عن سياسات القبول فكانت شعور الطلبة بالظلم بفقدان اختصاص نتيجة علامة أو اثنتين، وهذه المشكلة أخذت الترتيب الأول حتى مع طلبة الجامعات الخاصة.
- بالنسبة لتطوير واقع القبول، فقد عد طلبة الجامعات الحكومية أن هناك غياباً لأسلوب أمثل للحكم على قدرات الطلبة، وأن الثانوية ليست بمعياراً حقيقياً بينما تعدّ المشكلة ذات طلبة الجامعات الخاصة أن عدم استخدام طريقة الاختبارات المعيارية الموحدة في الجامعات إضافةً للثانوية المرتبة الأولى بالنسبة لهم.
- أما بالنسبة للموظفين (تقنيين وإداريين): فكانت النتائج كالآتي:
- بالنسبة للموظفين الحكوميين فبشأن محور التسجيل يرون أن التوزع الجغرافي للطلبة لا يؤخذ بعين في الحسبان أثناء التسجيل، أما بالنسبة لموظفي الجامعات الخاصة بشأن، المحور نفسه فيرون أن مراكز التسجيل غير جاهزة تقنياً.
- وبالنسبة لواقع القبول الجامعي فقد كانت الآراء موحدة بين موظفي وزارة التعليم العالي والجامعات الحكومية وحتى الخاصة في أن أعداد الطلبة يزيد عن الطاقة الاستيعابية
- أما عن الرضا فكانت النتيجة موحدة بين الطلبة في الجامعات الحكومية والخاصة وموظفي الجامعات الخاصة في أن عدم قبول البعض من الطلبة يتعارض مع ديمقراطية التعليم في بلادنا.

- وفيما يتعلق بتطوير واقع القبول فكانت الآراء أن وزارة التعليم العالي لا تراعي ميول الطلبة، بينما في الجامعات الخاصة يرون أنه من غير المناسب أن تكون معايير القبول ثابتة سنوياً.
- وأخيراً في برنامج المفاضلة كانت أهم مشكلة هي عدم تأهيل التقنيين في الوزارة والجامعات.
- وقد عدّ أصحاب القرار الحاجة ماسة إلى اختبار قبول عالي المستوى.

أما فرضيات البحث فكانت:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة نحو واقع سياسات القبول في الجامعات الحكومية السورية و متوسط درجات اتجاهات الطلبة نحو واقع سياسات القبول في الجامعات الخاصة عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة نحو واقع سياسات القبول في الجامعات الحكومية السورية تعزى إلى متغير الجنس (ذكر/أنثى) عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة نحو واقع سياسات القبول في الجامعات الحكومية تعزى إلى متغير الاختصاص (كلية علمية/أدبية) عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة نحو واقع سياسات القبول في الجامعات الخاصة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر/أنثى) عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة نحو واقع سياسات القبول في الجامعات الخاصة تعزى إلى متغير الاختصاص (كلية علمية/أدبية) عند مستوى الدلالة (0.05).

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الإداريين نحو واقع سياسات القبول في الجامعات السورية تعزى إلى متغير نوع الجامعة (جامعة خاصة- جامعة حكومية) عند مستوى الدلالة (0.05).

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الموظفين (الإداريين والتقنيين) نحو واقع سياسات القبول في وزارة التعليم العالي والجامعات الحكومية السورية ومتوسط درجات اتجاهات الموظفين (الإداريين، والتقنيين) نحو سياسات القبول في الجامعات الخاصة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة/ معهد متوسط/ إجازة جامعية/ دراسات عليا) عند مستوى الدلالة (0.05).

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الإداريين نحو واقع سياسات القبول في وزارة التعليم العالي والجامعات الحكومية ومتوسط درجات اتجاهات الإداريين نحو سياسات الجامعات الخاصة تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات/ من 5 إلى أقل من 10 سنوات/ من 10 سنوات فما فوق) عند مستوى الدلالة (0.05).

مما سبق يتبين ان قضيتي القبول والاستيعاب من القضايا المهمة في التعليم العالي، ما يتطلب الوقوف على مدى استجابتها لمتطلبات التنمية، إضافة إلى أن تحديث وتجديد نظام القبول الجامعي قد أصبح ضرورةً مجتمعية، وقد تم عرض نماذج قبول جامعي لبعض دول عالمية وعربية، للاستفادة من خبراتهم وبغرض تحقيق هدف البحث تم اقتراح أنموذج مقترح للقبول الجامعي في الجمهورية العربية السورية من خلال اقتراح إنشاء مركز وطني للقياس والتقويم في التعليم العالي مهمته الأساسية تطوير واقع القبول في الجمهورية العربية السورية بشكل يتناسب مع حاجات سوق العمل والتغيرات العالمية.

SUMMARY

Abstract

This research aims to identify the reality of registration mechanism and university admission procedures, and then get to know the reality of university admissions policies, and then to identify the level of satisfaction of the respondents (students) in public and private universities, and the staff (technicians, administrators), in the Ministry of Higher Education for university admission policy, in addition to identify the extent of the principle of equal opportunities for students how it made by university admission policy with the increasing in the number of successful high school students, and the enthusiasm of students to enroll in universities in the country.

Also recognize the reality of differentiation program for only the technical staff in the Ministry of Higher Education and Universities.

To identify the development of the university admission from the point of view of research samples members, in public and private universities and the Ministry of Higher Education, and the role of the new styles in it.

Get to know the point of view of decision-makers in the current admissions policy, and suggestions about it.

To identify advantages, disadvantages, and difficulties of the current admissions policy (differentiation).

And then determine the effect of each of the variables (sex, type of high school, work experience, qualification) in the degree of applicability of the problems on the students, and staff (technicians, and administrators) in the Ministry of Higher Education, and public and private universities.

⊙ The research problem is considered in the following question: What is the reality of university admission policy system in the Syrian Arab Republic, from the viewpoint students and staff (technical and administrators), and decision-makers in the Ministry of Higher Education and public and private universities, and its advantages and

its problems, and its constraints, and how it can propose a model for the development of university admissions system with the benefit from the experiences of some Arab and international countries.

- ⊙ Research applied a stratified random sample of the original community of the governmental universities: (1000) students from public universities (Damascus, Tishreen, Baath), and a sample of the original community of private universities (international, Arab International) (266) students, tool applied to colleges replica of public and private universities (Law and Education Pharmacology and Informatics Engineering).
- ⊙ The sample of staff (administrators, technicians) taken full mostly due to the small number, in the Ministry of Higher Education and public and private universities.
- ⊙ In addition to a sample of the decision-makers directly involved in the university accepted at the Ministry of Higher Education and public and private universities.
- ⊙ formed search tool of questionnaire that common among students and staff (technicians, and administrators) included 70 items, and other one for technicians those in charge of the differentiation only in the ministry and universities included (18) item, and other one for the decision-makers involved (20) items, The researcher followed the descriptive analytical method to extract the results of this research.
- ⊙ Through the analysis of the results of the questionnaire for students and staff (technicians, and administrators) and decision-makers the researcher reached the following results:

For students in public and private universities:

- Most item that was suffered by students in public and private universities around the axle on the mechanism of registration was one, that the period of registration is not sufficient.
- The most acute problems that was suffered by students in governmental universities around the axis of the reality of university admissions policies was that the number of students who apply for differentiation greatly more than capacity of the universities, the most acute problems that was suffered by students in private universities

around the axis of the reality of university admissions policies was that there is no coordination between the Ministries of Education and Higher Education about the differentiation process.

- The problems suffered by students in public and private universities for the satisfaction of all admissions policies were feeling injustice when losing college because of lack a mark or two, and this problem even taken first place with students at private universities.
- For the development of acceptance considering viewpoint of students of public universities that there is an absence of method optimized to judge the capabilities of the students, and the secondary is not the real standard, while considered students of private universities not using the way standardized tests consolidated in universities added to a secondary, ranked first for students in private universities.

For the staff (technicians and administrators): results were

- For government employees around the axis of the registry that the geographical distribution of students is not taken into account during the registration, while for the staff of private universities around the same axis that registration centers are not ready technically.
- For the reality of university admission has been standardized from the point of view of the staff of the Ministry of Higher Education, and public and private universities, was the problem of the growing number of students for the capacity.
- About satisfaction the result was the same with students at public and private universities, while private universities staff result was that the lack of accept students incompatible with democratic education in our country.
- About the development of acceptance was the fact that the Ministry of Higher Education does not take into account student's tendencies, while in private universities would be inappropriate that acceptance criteria is fixed annually.
- Finally, in the differentiation program was the most important problem of non-technical training in the ministry and universities.
- Decision-makers has been considered the urgent need for high-level acceptance testing.

The research hypotheses were:

- There are no statistically significant differences between the average scores of student's attitudes toward the reality of university admissions policies at public universities and average scores student's attitudes toward the reality of university admissions policies at private universities at the level of (0.05).
- There are no statistically significant differences between the average scores of student's attitudes toward the reality of university admissions policies at public universities due to the variable gender (male / female) at the significance level (0.05).
- There are no statistically significant differences between the average scores of student's attitudes toward the reality of admissions policies at public universities due to the variable specialty (Faculty of scientific / literary) at the significance level (0.05).
- There are no statistically significant differences between the average scores of student's attitudes toward the reality of admissions policies at private universities due to the variable gender (male / female) at the significance level (0.05).
- There are no statistically significant differences between the average scores of student's attitudes toward the reality of admissions policies at private universities due to the variable specialty (Faculty of scientific / literary) at the significance level (0.05).
- There are no statistically significant differences between the average scores of administrator's attitudes toward the reality of admissions policies in Syrian universities due to a variable of type University (a private university – public University) at the significance level (0.05).
- There are no statistically significant differences between the average scores of staff's attitudes (administrators and technical) toward the reality of admissions policies at the Ministry of Higher Education and public universities and the average grades staff's attitudes (administrators, technicians) toward admissions policies at private universities due to the variable Qualification (High School/ Institute / Bachelorism / postgraduate) at the significance level (0.05).

- There are no statistically significant differences between the average scores of administrator's attitudes toward the reality of admissions policies at the Ministry of Higher Education and public universities, and the average scores of administrator's attitudes toward policies of private universities due to the variable number of years of experience (less than 5 years / 5 to less than 10 years /10 years and older) at the significance level (0.05).

As shown above, the issues of acceptance and assimilation are important issues in higher education, that requires stand on their responsiveness to the requirements of development, in addition to that updating and renewal of the university admission system has become a necessity community, some models of accepting systems in Arabic and International countries have been shown, to take advantage of their expertise and for the purpose of achieving the objective of this research, a proposal model for university admission in the Syrian Arab Republic Has been proposed, by proposing the establishment of a national center for Measurement and Evaluation in Higher Education, its Primary mission is the development of acceptance in the Syrian Arab Republic in appropriate with the needs of the labor market and global changes.